

المجلس 164 [كتاب الدعوات - 052 - باب الأمر بالدعاء وفضله وبيان جمل من أدعيته ﷺ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

كتاب الدعوات قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. وقال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:00:00](#)

وقال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. الآية. وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن - [00:00:25](#)

كيف؟ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء اه ويدع ما سوى ذلك. رواه ابو داود باسناد جيد وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة - [00:00:47](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. متفق عليه زاد مسلم في روايته قال اناناس اذا اراد ان يدعوا بدعوة دعا بها. واذا اراد ان يدعوا بدعاء دعا بها فيه وبالله التوفيق وصلى الله على محمد. الحمد لله - [00:01:13](#)

صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه اما بعد هذه الايات الكريمات والاحاديث الثلاثة كلها تتعلق بالدعاء الدعاء من افضل القربات لان فيه الافتقار الى الله - [00:01:36](#)

والاعتراف بانه سبحانه الغني وبانه الرزاق وبانه مجيب الدعاء وانه مالك الظر والنفع فمن ضمن الدعاء ايمان بالله وشاة بانه الغني الحميد بانه الرحمن بانه الرحيم لانه قادر على كل شيء بانه الرؤوف الرحيم هكذا الدعاء - [00:01:51](#)

هو سبحانه وتعالى يدعى وهو القادر على الاجابة من كل شيء سبحانه وتعالى بيده الظر والنفع والعطاء والمنع والخير والشر كله بيده سبحانه وتعالى هو المصير في عبادته كيف يشاء - [00:02:13](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ولهذا قال سبحانه ادعوني استجب لكم ان الذين يستترون العباد سيدخلون جهنم داخرين تسمى الدعاء عبادة والمستكبر عنها ان تواعد بجهنم - [00:02:27](#)

ومن استكبر عن عبادة الله وطاعته فهو موعود بالدار لكبره عن دعاء ربه واستغنائاه عنه سبحانه وتعالى ويقول جل وعلا امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء هو اللي بيحي مضطر ويكشف السوء هو القادر على كل شيء جل وعلا - [00:02:40](#)

ويقول سبحانه ادعوني استجب لكم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب مجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. ويقول سبحانه ادعوا ربكم ترون الله خفية. انه لا يحب المعتدين. فالمؤمن هكذا يضرع الى الله يسأله - [00:02:58](#)

تبتهل اليه يؤمن بانه سبحانه الغني الحميد القادر على كاش الضرة وعلى جلب النفع اليه وعلى كف عدوه عنه. بيده كل شيء سبحانه وتعالى. بيده الملك لكل شيء ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء والعبادة - [00:03:17](#)

لما في ضمنه من الايمان بالله والايمان بانه الغني الحميد القادر على كل شيء. ولهذا سماه العبادة قال هو العبادة من صفة الحصر لبيين انه من اهم العبادات ومن اعظم الدعاة - [00:03:34](#)

عباداته والحديث صحيح كما قال المؤلف وفي لفظ اخر في ظعف الدعاء مخ في العبادة فالمؤمن يجتهد في الدعاء ويحرص على الدعاء ولا يمل في الدعاء وكان صلى الله عليه وسلم يستحب جوامع الدعاء كما قالت عائشة رضي الله عنها - [00:03:47](#)

يستحم جوامع الدعاء ويدع ما سوى ذلك يعني يستحب الدعوات الجامعة التي توني عن دعوات كثيرة مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا من جوامع الدعاء. وكان هذا أكثر دعاء النبي عليه الصلاة والسلام كما قال انس - 00:04:05 صلى الله عليه وسلم لعائشة قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني مثل سؤال في الجنة وتعوذ بها النار اللهم اني اسوأ الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واجمع النار وما قرب اليها من قلوب وعمل - 00:04:22 ولما قال الرجل يا رسول الله اني لا احسن ولا دنيا معاذ ولكني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار. قال حولها ندندن فالرسول صلى الله عليه وسلم يعتني جوامع الدعاء - 00:04:37 لتجمعوا الخير كله فالمؤمن يتحرى ذلك يتحرى جوامع الدعاء فيدعو بها اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم اصلح قلبي وعملي اللهم انجني من النار اللهم اغفر لي وارحمني - 00:04:49 من هذا دعاء نسأل الله اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وخره وانيتته وشره هذا من الدعوات الجامعة نسأل الله للجميع التوفيق وصالح النية والعمل - 00:05:05